

عقد إعادة التأمين وأنواع العقود في إعادة التأمين

عقد إعادة التأمين : هو عقد تقوم بموجبه شركات التأمين بإسناد كل أو جزء من الخطر الذي سبق وأن تعاقدت عليه مع المؤمن له إلى شركة إعادة تأمين مقابل قسط يسمى (بقسط إعادة التأمين) ، مقابل ان تتحمل شركة إعادة التأمين ما يترتب عليها من مسؤوليات عند وقوع الخطر وعلى غرار العقود الأخرى لا بد من توفر الإيجاب والقبول بين طرفي العقد (شركة التأمين وشركة إعادة التأمين) ، وتسمى شركة التأمين هنا (بالشركة المسندة ومنها يصدر الإيجاب) ، أما شركة إعادة التأمين فتسمى (بمعيد التأمين ومنها يصدر القبول) لأنها تقبل الأخطار من شركة التأمين ، ويحق لشركة إعادة التأمين إسناد جزء أو كل ما قبلته من شركة التأمين إلى شركة أو شركات إعادة تأمين أخرى وتسمى هذه الحالة (بإعادة التأمين المعاد) ، ويسمى عقد التأمين هذا بعقد إعادة التأمين المعاد ، ويجب أن تتوفر في عقد إعادة التأمين أركان العقود الثلاثة وهي (المحل ، والتراضي ، والسبب) .

أما أنواع العقود في إعادة التأمين فهي :

تعتمد أنواع العقود في إعادة التأمين على طرائق الإعادة نفسها وهي ثلاثة أنواع :

- الطريقة الأولى هي طريقة التأمين الاختيارية .
- الطريقة الثانية هي طريقة التأمين الاتفاقية .
- الطريقة الثالثة هي طريقة التأمين الإجبارية .

وسنقوم بشرح أهم وأول طريقة وهي طريقة التأمين الاختيارية :

وبموجب هذه الطريقة تتم عملية إعادة التأمين لكل عملية على حده أو على انفراد ، إذ تقوم الشركة المسندة (شركة التأمين) بعرض العملية على شركة إعادة التأمين (المعيد) والتي يكون لها حق قبول العملية أو رفضها ، وفي حالة القبول فقد تقبل كل العملية أو جزء منها بعد إطلاعها على ما احتفظت به الشركة المسندة ، ففي حالة قبول العملية كاملة ، تعتبر عملية إعادة التأمين قد إنتهت ، أما إذا قبلت جزء منها ، عندئذ تقوم الشركة المسندة مرة أخرى بعرض ما تبقى من العملية على شركة أخرى من شركات إعادة التأمين ، وتستمر العملية هكذا حتى تستطيع الشركة المسندة إعادة تأمين النسبة التي تسعى إليها من الخطر الذي قامت بالتأمين عليه أصلا . علما أن الشركة المسندة تسعى دائما لاختيار شركة إعادة تأمين قوية وذات سمعة طيبة أولا ، لان ذلك سيشرح بقية شركات إعادة التأمين على قبول بقية أجزاء الخطر ، وتتم عملية إعادة التأمين بواسطة قسيمة معدة لذلك يذكر فيها تفاصيل العملية ونسبة احتفاظ الشركة المسندة مع بيان نوع الخطر ومعلومات كافية عن المؤمن له ، فتقوم شركة إعادة التأمين بتثبيت قبولها على القسيمة مع بيان مقدار النسبة التي قبلتها ، وتقوم الشركة المسندة بإحالة نفس القسيمة إلى شركة إعادة تأمين أخرى لتثبيت نسبة قبولها أيضا ، وتستمر هذه العملية حتى تبلغ مجموع النسب المقبول إعادة تأمينها 100 % ، وبذلك يعتبر الخطر مغطى تماما ، وتعتبر هذه الطريقة (طريقة التأمين الاختيارية) هي أول طريقة استخدمت لإعادة التأمين ، وكان لها العديد من المزايا والعيوب وهي :

أولا : المزايا / أنها تمكن شركات التأمين من قبول الأخطار مهما كانت كبيرة ما دامت لا تتحمل مسؤولية وتعويض تلك الأخطار إن وقعت لوحدها ، فهي تقوم من خلال إعادة التأمين بتقاسم التعويضات مع واحدة أو أكثر من شركات إعادة تأمين ، وهذا يمكنها من قبول أخطار عديدة في وقت واحد مما يدر عليها أرباح كثيرة .

ثانيا : العيوب / إنها طريقة مطولة ومعقدة بحيث تضطر الشركة المسندة إلى عرض عملياتها على أكثر من شركة إعادة تأمين، وغالبا ما تكون شركات إعادة التأمين منتشرة في رقعة جغرافية واسعة أو في أكثر من بلد واحد ، وهذا يسبب للشركة المسندة متاعب كثيرة خاصة بالنسبة للدول النامية التي يكلفها أعباء مالية وإدارية كبيرة .